**الانتخابات والأحزاب السياسية في تركيا**

أولا: الانتخابات في تركيا

1. الانتخابات ما بين 1923-1950

بعد تأسيس الجمهورية التركية عام 1923 لم تطبق الانتخابات بشكل رسمي وجاد بل طبقت الدكتاتورية وأوقفت العملية الديمقراطية الى عام 1950 حيث اتسمت الفترة مابين 1923 وحتى عام 1950 بالحكم الشمولي وان طلقت فيه الانتخابات بشكل محدود وضمن حزب واحد وضمن حزب الشعب الجمهوري

اذ يتم ترشيح أعضاء من حزب الشعب للبرلمان فقط ومن دون مشاركة أعضاء من أي حزب اخر ، وغالبا ما كانت عمليات الغش والتزوير تجري في الانتخابات وكانت عملية التصويت تتم وفق التصويت المفتوح والعد المغلق وهي بذلك انتخابات مخالفة لأسس عملية الانتخابات الديمقراطية.

1. الانتخابات مابين 1950-1960

قبل عام 1950 ونتيجة مخرجات العرب العالمية الثانية والمتغيرات التي حصلت والدعوة لنبذ الأنظمة الشمولية والدعوة للديمقراطية تم العمل وفق النظام الانتخابي النسبي المحدود وطبق نظام التصويت الخفي والعد المفتوح واستطاع الأحزاب من المشاركة في الانتخابات الى جانب حزب الشعب الجمهوري واستطاع ان يحقق فوزا في الانتخابات بنسبة 55% واستطاع ان يشكل الحكومة.

ويطلق على هذه الانتخابات البرلمانية عام 1950 بالاحتلال الأبيض بما حققته من خطوات براقة في طريق العملية الديمقراطية في تركيا وجعلت الديمقراطية تطبق لأول مرة بشكل حقيقي وهزمت الدكتاتورية التي استمرت ل27 عام. بعد فوز الحزب الديمقراطي بانتخابات عام 1950 بدا العصر الذهبي يطل على الشعب التركي اذ نال الشعب الكثير من حقوقه حيث سمح لتعلم اللغة العربية وقراءة القران بها وسمح الاذان باللغة العربية بعد ان كان باللغة التركية والسماح للناس بالذهاب الى الحج.

1. الانتخابات مابين 1960-2015

شعرت المؤسسة العسكرية بخطورة الحزب الديمقراطي على النظام العلماني العام للدولة فقامت بتنفيذ انقلاب عام 1960 وتمت كتابة دستور 1961 الذي كفل اجراء الانتخابات وفق المعايير التي وضعها الدستور .

**ثانيا: اهم الأحزاب السياسية في تركيا**

1. **حزب الشعب الجمهوري**

وهو يعد أبو الأحزاب اليسارية التي تم تأسيسه عام 1923 من قبل مصطفى اتاتورك ويتبنى شعار الأسهم الستة التي تحدد شكل الدولة التركية.

1. **حزب اليسار الديمقراطي**

تأسس هذا الحزب عام 1985 من قبل بولندا جاويد ومنع من قيادة الحزب فتسلمت زوجته رهشان اجاويد قيادة الحزب ومن ثم سمح لبولند 1987 بقيادة الحزب يعمل تحت يافطة يسار الوسط وهو من الأحزاب الاتاتوركية المتشددة وللحزب مواقف مضادة من الحجاب والإسلام ويطالب بعضوية تركيا في الاتحاد الأوربي ويوافق على عضوية الناتو.

1. **حزب العدالة والتنمية**
2. تأسس 2001 بزعامة رجب طيب اردوغان
3. وتوصف توجهات الحزب بانها محافظة من الناحية الاجتماعية وليبرالية من الناحية الاقتصادية
4. ويشكل العدالة والتنمية حزب معتدل
5. يحرص على ان لا يستخدم الشعارات الدينية في خطاباته
6. ويحترم الحريات الدينية والفكرية
7. عدم معارضته للعلمانية والمبادءى الاتاتوركية التي قامت عليها الجمهورية التركية
8. يؤيد الانضمام الى الاتحاد الأوربي.
9. **حزب العمل القومي**
10. تأسس الحزب الذي يعرف بالذئاب الرمادية 1969 على يد الضابط الب أرسلان الذي قاد الحركة الانقلابية 1960
11. ويصنف فكريا على انه حزب قومي يميني متطرف
12. عارض الحزب بعض الإصلاحات الدستورية
13. يمنع منح الأكراد حقوقهم في البث والأعلام والتعليم
14. يعارض رفع عقوبة الإعدام